

المسؤولية الاجتماعية في البنوك التجارية في الجزائر
-دراسة حالة بنك التنمية المحلية (2019-2021)-*Social Responsibility in Commercial Banks in Algeria**- Local Development Bank case study (2019-2021)-*

خاوي محمد

Khaoui mohamed

دكتور

جامعة محمد بوضياف – المسيلة

mohamed.khaoui@univ-msila.dz

تاريخ النشر: 2022/06/30

تاريخ القبول: 2022/06/06

تاريخ الاستلام: 2022/04/15

ملخص:

هدفت هذه الدراسة إلى الوقوف على واقع ممارسات المسؤولية الاجتماعية في البنوك التجارية في الجزائر، من خلال دراسة حالة بنك التنمية المحلية كبنك عمومي جزائري، ومن أجل تحقيق هدف الدراسة تم عرض أنشطة بنك التنمية المحلية في مختلف مجالات المسؤولية الاجتماعية، اعتمادا على تحليل منشورات وتقارير البنك، وهذا خلال فترة الدراسة 2019-2021.

وتوصلت الدراسة إلى أن بنك التنمية المحلية، يعتبر بنك سباق ورائد في مجال ممارسات المسؤولية الاجتماعية للبنوك التجارية في الجزائر، نظير مساهماته في معظم مجالات المسؤولية الاجتماعية تجاه الموظفين، المجتمع والبيئة...

كلمات مفتاحية: المسؤولية الاجتماعية، البنوك التجارية، بنك التنمية المحلية.

تصنيف JEL : G 21, O 35.

Abstract:

This study aimed to position itself on the reality of social responsibility practices in commercial banks in Algeria, by studying the case of the local development bank as an Algerian public bank, and to achieve the objective of the study, have The activities of the local development bank in various areas of social responsibility were presented, based on the analysis of the bank's publications and reports, during the study period 2019-2021.

The study concluded that the Local Development Bank is considered a bank among the first and pioneer in the field of social responsibility practices for commercial banks in Algeria due to its contributions in most areas of social responsibility towards employees, society and the environment.

Keywords: Social Responsibility, Commercial Banks, Local Development Bank.

Jel Classification Codes: O35, G21.

المؤلف المرسل: خاوي محمد، الإيميل: mohamed.khaoui@univ-msila.dz

1. مقدمة:

تساهم البنوك التجارية بطبيعته نشاطها في العملية التنموية للاقتصاد الوطني من خلال نشاطها الاقتصادي الأساسي والمتمثل في تجميع مدخرات المجتمع وإعادة توزيعها في شكل قروض موجهة لمختلف شرائح المجتمع، بهدف تحقيق أرباح مادية، فضلا على مساهمتها في بعض جوانب التنمية الاجتماعية من خلال سعيها إلى تحقيق أهدافها التي لا تنحصر في مجرد تعظيم الأرباح، وإنما تتعدى ذلك إلى تحمل مسؤولياتها في جوانب المسؤولية الاجتماعية، للإسهام في تحقيق رفاهية المجتمع، والتقليل من حدة ظاهرة البطالة ومظاهر الفقر في المجتمع.

ومن بين البنوك التجارية العاملة في الجزائر، بنك التنمية المحلية، الذي حقق تجربة متميزة في مجال أداء مهامه في مجال المسؤولية الاجتماعية، ومن هنا تنبثق إشكالية الدراسة:

مشكلة الدراسة

يعتبر بنك التنمية المحلية أحد البنوك التجارية العمومية العاملة في مجال الصيرفة في الجزائر، حيث يعنى بالتزامه بالمسؤولية الاجتماعية، وعليه سنحاول في هذه الدراسة معالجة الإشكالية التالية:

ما هو واقع ممارسات المسؤولية الاجتماعية في بنك التنمية المحلية خلال الفترة 2019-2021 ؟

وينبثق عن هذه الإشكالية الأسئلة الفرعية التالية:

- ما هو مفهوم ومجالات المسؤولية الاجتماعية لمنظمات الأعمال؟ وفيما تتمثل أهميتها؟
 - ما مدى إدراك مسيري وموظفي بنك التنمية المحلية كبنك تجاري لمفهوم المسؤولية الاجتماعية؟
 - ما واقع تطبيقات المسؤولية الاجتماعية في البنوك التجارية في الجزائر، من خلال تجربة بنك التنمية المحلية؟.
- وانطلاقا مما سبق يمكن طرح الفرضية التالية: بنك التنمية المحلية كبنك تجاري عمومي لم يمارس أي مسؤولية اجتماعية خلال الفترة 2019-2021.

أهداف الدراسة: تهدف هذه الدراسة إلى:

- الوقوف على مفهوم وأهمية المسؤولية الاجتماعية لمنظمات الأعمال، ومجالاتها.
- التعرف على مدى إدراك مسيري وموظفي بنك التنمية المحلية لمفهوم المسؤولية الاجتماعية.
- بيان واقع تطبيقات المسؤولية الاجتماعية في البنوك التجارية من خلال تجربة بنك التنمية المحلية.
- تقديم مقترحات قابلة للتطبيق في البنوك التجارية العاملة في الجزائر في مجال المسؤولية الاجتماعية.

أهمية الدراسة

تنبع أهمية الدراسة من الأهمية البالغة التي تحظى بها مسألة المسؤولية الاجتماعية، والتي تعد من التحديات الهامة لإدارة المنظمات والبنوك على حد سواء، فهي تتيح العديد من المزايا، حيث إن إدراك البنوك التجارية لأهمية تحقيق التوازن بين أهدافها الاقتصادية والاجتماعية يمثل عاملا أساسيا في نموها، ويشكل استثمارا طويل المدى، يسمح لها بزيادة حصتها السوقية وزيادة ولاء العملاء لمنتجاتها.

منهج الدراسة

لغرض الإجابة عن إشكالية الدراسة وتحقيق الأهداف السابقة، تم في الجانب النظري اعتماد المنهج الوصفي لعرض مفهوم المسؤولية الاجتماعية من وجهة نظر البنوك التجارية، والتعرف على عوامل نجاح تطبيقاتها، وإلى مختلف مجالاتها وذلك بالاعتماد على مختلف المراجع من الكتب والمقالات والبحوث العربية والأجنبية في هذا المجال.

أما في الجانب التطبيقي تم الاعتماد على منهج دراسة الحالة في تحليل ودراسة تقارير وبرامج بنك التنمية المحلية المتوافقة مع مفهوم المسؤولية الاجتماعية داخل البنك وخارجه، ومدى ملاءمتها لتحقيق أهدافه من خلال دراسة وتقييم أدائه الاجتماعي اعتمادا على التقارير اليومية والسنوية الصادرة عن مصالح البنك، والمتضمنة أهم نشاطات المسؤولية الاجتماعية للبنك خلال الفترة الممتدة بين 2019 و2021.

الدراسات السابقة

1- د.أبو بكر بوسالم، وآخرون، الأبعاد العملية للمصارف الإسلامية في مجال المسؤولية الاجتماعية-عرض تجربة البنك الإسلامي الأردني، (2016-2017)، مجلة دراسات متقدمة في المالية والمحاسبة، المجلد 20، العدد 20 (2019).

تناولت هذه الدراسة تجربة البنك الإسلامي الأردني في الالتزام بالمسؤولية الاجتماعية بهدف الاستفادة منها في المؤسسات المالية الإسلامية الأخرى، وتوصلت هذه الدراسة إلى أن البنك الإسلامي الأردني يعتبر من المؤسسات المالية الإسلامية الرائدة في مجال المسؤولية الاجتماعية، وهذا لمساهمة في معظم مجالات المسؤولية الاجتماعية خاصة سنتي 2016-2017.

2- فراح أسامة، عبد العزيز رحمة، المسؤولية الاجتماعية في القطاع المصرفي العمومي الجزائري، مجلة المقاولاتية والتنمية المستدامة، المجلد 02، العدد 02، (2020).

هدفت الدراسة إلى دراسة واقع المسؤولية الاجتماعية في القطاع المصرفي، من خلال إجراء دراسة ميدانية للبنوك العمومية الجزائرية البالغ عددها ستة بنوك، باستخدام أسلوب المقابلة الشخصية مع إطارات في البنوك محل الدراسة، وقد توصلت الدراسة إلى أن البنوك العمومية الجزائرية، تمارس المسؤولية الاجتماعية بدرجة متوسطة بشكل عام.

3- خلف الله حسام الدين، عقاب نور الدين، ممارسات المسؤولية الاجتماعية في البنوك التجارية، دراسة مجموعة سوسيتيه جنرال المصرفية، مجلة أرصاد للدراسات الاقتصادية الإدارية، المجلد 03، العدد 03، ديسمبر 2020.

هدفت الدراسة إلى التعرف على واقع ممارسة المسؤولية الاجتماعية في البنوك التجارية، من خلال عرض مختلف أنشطة وممارسات مجموعة سوسيتيه جنرال المصرفية في هذا المجال، من خلال تحليل بيانات التقرير السنوي للمجموعة لسنة 2018، وخلصت الدراسة إلى نتيجة مفادها إدراك مسيري مجموعة سوسيتيه جنرال المصرفية لأهمية التزام المجموعة بمسؤوليتها الاجتماعية اتجاه مختلف أصحاب المصالح.

ما يميز هذه الدراسة عن الدراسات السابقة

الدراسة السابقة المتعلقة بالمسؤولية الاجتماعية في القطاع المصرفي العمومي الجزائري، تناولت بالدراسة مختلف البنوك العمومية بصفة مجملية، بينما انفردت هذه الدراسة بالتركيز على بنك تجاري عمومي جزائري بعينه، حيث اعتمدت على دراسة الحالة من خلال تحليل التقارير والمنشورات الصادرة عن البنك موضوع الدراسة، في حين اعتمدت الدراسة السابقة على الدراسة الميدانية (استبيان).

الدراسات السابقة المتبقية، تناولت دراسة بنوك أخرى (بنوك إسلامية وأجنبية) من بيئات مختلفة، بينما درستنا اعتمدت على دراسة تجربة بنك التنمية المحلية كبنك عمومي جزائري، للوقوف على ممارساته في مجال المسؤولية الاجتماعية ومساهماته في التنمية الاقتصادية عموما بالجزائر.

هيكل الدراسة

لتحقيق أهداف الدراسة والإجابة على الإشكالية السابقة، تم الاعتماد على محورين في الدراسة هما:

- أ- المحور الأول: يتضمن مدخل للمسؤولية الاجتماعية في البنوك ومنظمات الأعمال عموماً.
ب- المحور الثاني: تضمن مجالات أنشطة المسؤولية الاجتماعية في بنك التنمية المحلية خلال فترة الدراسة 2019-2021.

2. المدخل للمسؤولية الاجتماعية في البنوك ومنظمات الأعمال

1.2 مفهوم المسؤولية الاجتماعية لمنظمات الأعمال:

اختلفت وتعددت الدراسات والبحوث التي تناولت مفهوم المسؤولية الاجتماعية للمنظمة، وقدم الكثير من الأكاديميين والباحثين والمنظمات الدولية وجهات نظرهم وتعريفهم لهذا المفهوم، وعليه سيتم تقديم أهم التعاريف الواردة عن الأكاديميين، ثم الواردة عن الهيئات والمنظمات الدولية كالآتي:

1.1.2 تعريف المسؤولية الاجتماعية لمنظمات الأعمال من طرف الأكاديميين:

- عرفها (Bowen) في كتابه "المسؤولية الاجتماعية لرجل الأعمال سنة 1953"، على أنها الالتزام بمتابعة السياسات أو اتخاذ القرارات أو اتباع التوجيهات المرغوبة فيما يتعلق بأهداف الشركة وقيمتها (Benaicha, 2017).
- و عرفها (Steiner & minal, 1977) على أنها: "إحدى أنشطة المنظمة والتي من خلالها تتحمل عبئ الاسهام لخدمة العاملين بها داخليا، والمساهمة في معالجة المشكلات التي تواجه المجتمع خارجيا" (فلاق، 2012، صفحة 43)، لكن ما يؤخذ على هذا التعريف هو اعتبار المسؤولية الاجتماعية إحدى أنشطة المنظمة وهذا ليس صحيحا، وانما هي التزام أو مساهمة يفترض أن تراعى عند قيان المنظمة بأنشطتها.
- كما عرفها (Druker) بأنها: "الالتزام أخلاقي في المؤسسة نحو المجتمع الذي تعمل فيه، وهذا الالتزام يتسع باتساع أصحاب المصالح في هذا المجتمع، وتبيان توجهاتهم" (مؤيد وإبراهيم، 2011، صفحة 5).

أ- تعريف المسؤولية الاجتماعية لمنظمات الأعمال من طرف المنظمات والهيئات الدولية:

- عرفتها منظمة الايزو العالمية 26000، بأنها الأفعال التي تقوم بها المؤسسة لتحمل مسؤولية أثار أنشطتها على المجتمع والبيئة حيث تكون هذه الأفعال متماشية مع أفعال المجتمع والتنمية المستدامة، وتكون قائمة على السلوك الأخلاقي والامتثال للقانون المطبق، والجهات العاملة فيما بين الحكومات (Vallaey, 2011)
- يعرفها الكتاب الأخضر للاتحاد الأوروبي الصادر في 2001 على أنها "الدمج الطوعي للاهتمامات والانشغالات البيئية والاجتماعية من قبل المؤسسات في نشاطاتها التجارية وفي علاقاتها مع أصحاب المصالح" (Alain & Jean, 2003, p. 45).
في حين عدل هذا المفهوم من طرف نفس الهيئة سنة 2011 فجاء تعريف المسؤولية الاجتماعية في المنظمات "التي تراعي دمج الانشغالات الاجتماعية، البيئية والأخلاقية المتعلقة بحقوق الإنسان في نشاطاتها التجارية وإستراتيجيتها" (Toppinen & al 2015, p. 154).
- فيما ربط البنك الدولي مفهوم المسؤولية الاجتماعية للمنظمات بالتنمية المستدامة، بأنها "الالتزام المؤسسات بالإسهام في التنمية المستدامة، من خلال العمل مع الموظفين، وأسرهم، والمجتمع المحلي من أجل تحسين مستوى معيشتهم، بأساليب تفيد قطاع الأعمال والتنمية على السواء" (UNCTAD, 2004, P.28).
من خلال التعاريف السابقة يمكن تعريف المسؤولية الاجتماعية للمنظمات على أنها التزام المنظمة بالأعمال الاجتماعية التي تسهم في تحقيق رضا المستهلكين والاهتمام بالعاملين وتحسين نوعية الحياة لأفراد المجتمع، وحماية البيئة، والمساهمة في التنمية المستدامة.

ب- تعريف المسؤولية الاجتماعية للبنوك التجارية:

تعرف المسؤولية الاجتماعية في البنوك التجارية على أنها ضرورة تحمل البنوك لمسؤولياتها تجاه أصحاب المصالح من حملة الأسهم والعملاء والموظفين والبيئة والمجتمع، وبالتالي فإن المسؤولية الاجتماعية للبنوك لا تقتصر فقط على تحقيق أرباح مساهمها، بل تمتد لتشمل تحقيق مصالح أصحاب المصالح من المجتمع (خوالد وبوزرب، 2019، صفحة 371) وتشمل المسؤولية الاجتماعية ف البنوك التجارية أصحاب المصلحة الداخليين مثل (المساهمين، المقترضين، المودعين، الموظفين، الأنظمة القانونية والتشريعية واللوائح..)، فضلا على أصحاب المصلحة الخارجيين مثل الدولة ، البيئة والمجتمع ككل، إذ تعد خاصية تعدد جوانب شمولية المسؤولية الاجتماعية للبنوك حصرية على البنوك، والتي يجب أن يصاحبها تنظيم محكم وصارم من أجل تحقيق الأهداف المسطرة من قبل الإدارة العليا للبنك، فضلا على تحقيق الاستقرار القطاع المصرفي ككل من خلال التحكم في العمليات المصرفية الملازمة للمخاطر في مجال إدارة الأصول واستخداماتها.

2.2 أهمية المسؤولية الاجتماعية لمنظمات الأعمال:

يمكن تلخيص أهمية تبني ممارسات المسؤولية الاجتماعية لمنظمات الأعمال في الآتي:

- تعمل المسؤولية الاجتماعية على تحسين وتطوير صورة المنظمة أمام المجتمع.
- تحسين الأداء المالي: البحوث التي أجريت في هذا المجال بينت وجود صلة حقيقية بين ممارسات المسؤولية الاجتماعية والأداء المالي من خلال زيادة الثقة في المنظمة.
- تضيي تحسينا على مناخ العمل السائد في منظمة الأعمال وإشاعة التعاون والترابط بين مختلف الأطراف.
- زيادة القدرة على جلب الموظفين المتميزين والاحتفاظ بهم.
- زيادة الإنتاجية والجودة من خلال زيادة الوعي بالعلامة التجارية للمنظمة.
- زيادة التكافل الاجتماعي بين مختلف شرائح المجتمع.
- الاستقرار الاجتماعي نتيجة لتوفر نوع من العدالة الاجتماعية.
- تحسين نوعية الحياة في المجتمع سواء من ناحية البنية التحتية أو الثقافية.
- تخفيف الأعباء التي تتحملها الدولة في سبيل أداء مهامها وتحسين عوائد الدولة بسبب وعي المنظمات بأهمية المساهمة العادلة والصحيحة في تحمل تكاليفها (منصور الغالي وصالح مهدي، 2016).

2.3 مجالات المسؤولية الاجتماعية لمنظمات الأعمال:

ينصب الاهتمام الرئيسي لأنشطة منظمة الأعمال فيما يتعلق بالمسؤولية الاجتماعية إلى أطراف عديدة لها علاقة مباشرة أو غير مباشرة بالمفهوم وتطبيقاته، غير أن لكل من هذه الأطراف خصائصه وتأثيراته من وجهة نظره الخاصة ، ولقد سعى الكثير من الباحثين إلى تحديد العناصر المشكلة لمحتوى المسؤولية الاجتماعية.

للمسؤولية الاجتماعية عدة مجالات فيما يلي استعراض لأهم هذه المجالات:

1- المسؤولية الاجتماعية اتجاه المساهمين: تعد الالتزامات اتجاه المساهمين أقصى درجات الاهتمام، وتكمن أهمها في الحصول على المعلومات المتعلقة بالمنظمة في الوقت المناسب وبصورة منتظمة، حماية أصولهم بالمحافظة على المؤسسة وموجوداتها، إشراكهم في عملية اتخاذ القرار، معاملتهم معاملة متكافئة ومنحهم حقوقهم المالية بكل شفافية....الخ(قاشي وبودرجة، 2017).

2- المسؤولية الاجتماعية اتجاه الموردين: ينظر إلى العلاقة بين الموردين والمنظمات على أنها علاقة مصالح متبادلة، لذلك يتوقع الموردين أن تحترم منظمات الأعمال تطلعاتهم ومطالبهم المشروعة المتمثلة في التوريد باستمرار وخاصة بالنسبة للمواد الأولية اللازمة للعمليات الإنتاجية، وأسعار مقبولة، بإضافة إلى الصديق في التعامل، والتدريب على مختلف طرق العمل(محمد، 2018، صفحة 439).

3- المسؤولية الاجتماعية اتجاه البيئة: من خلال الالتزام بالتشريعات البيئية، الاقتصاد في استخدام الموارد ومصادر الطاقة، تجنب مسببات التلوث، آلية التخلص من النفايات، المساهمة في اكتشاف مصادر جديدة للمواد الخام والطاقة (طوبال وفروخي، 2018، صفحة 238).

4- المسؤولية الاجتماعية اتجاه العاملين: تشمل هاته الفئة مجموع الأشخاص الذين يعملون في المؤسسة، سواء إداريين أو تقنيين أو فنيين وغيرهم ممن يربطهم عقد عمل مع المؤسسة، حيث أن لهم مصالح مهمة في المؤسسة لا تقتصر على الرواتب فقط بل تتعداها إلى العديد من التوقعات ومن أمثلة ذلك رواتب وأجور محترمة، توفر فرص ترقية، عدالة وظيفية، تدريب وتطوير وظيفي مستمر، توفير ظروف عمل مناسبة تتعلق بالمكان والأثاث المكتبي وأدوات العمل، رعاية صحية، إجازات مدفوعة الأجر، سكن ونقل وظيفي، أن تتفهم المؤسسة ظروفهم الشخصية والاجتماعية، توفير الأمن الوظيفي الذي يؤدي إلى الاستقرار النفسي، أن يتلقوا من المؤسسة تقديرا ملموسا نظير جهودهم وانجازاتهم (مرزق عبد الله، 2018، صفحة 560).

5- المسؤولية الاجتماعية اتجاه المجتمع: يجب على منظمات الأعمال أن تعمل على تحسين الرفاه الاجتماعي بشكل عام، من خلال المساهمة في الأنشطة الخيرية، والرياضية، والثقافية، والفنية، والتي تساهم في رفع ذوق المجتمع، وعدم خرق مبادئ وحقوق الإنسان (محمد ف، 2014، صفحة 33).

6- المسؤولية الاجتماعية اتجاه الزبائن: تعتبر ذات أهمية كبيرة لكل المنظمات، ومن الأداء الاجتماعي الموجه للعملاء هو تقديم منتجات وخدمات بأسعار ونوعيات مناسبة، وتقديم إرشادات واضحة بشأن استخدام المنتج أو الخدمة، والالتزام بمعالجة الأضرار التي تحدث بعد البيع، بالإضافة إلى الالتزام الأخلاقي واحترام قواعد المنافسة الشريفة (محمد، 2018، صفحة 439).

7- المسؤولية الاجتماعية اتجاه المنافسين: تتجلى في ضرورة الالتزام بمنافسة عادلة ونزيهة وعدم الإضرار بمصالح الآخرين، وعدم سحب العاملين من المنافسين الآخرين بطرق غير نزيهة (محسن، 2008، صفحة 118).

إن المؤسسات على اختلاف طبيعتها سواء كانت صناعية أو تجارية أو خدمية، فإنها مطالبة بالالتزام بالمسؤولية الاجتماعية للدور الكبير الذي تلعبه بالنسبة للمؤسسة نفسها أو بالنسبة للمجتمع أو الدولة.

تشمل المسؤولية الاجتماعية عموما القيام بكل ما يخدم الجوانب المختلفة للبيئة الداخلية والخارجية، والتي تتنوع بدورها لتشمل الجانب الاقتصادي، الاجتماعي، القانوني والأخلاقي، وهو ما يشكل أبعادا توطر المفهوم الحقيقي للمسؤولية الاجتماعية.

3. مجالات المسؤولية الاجتماعية ضمن أنشطة بنك التنمية المحلية خلال الفترة 2019-2021

يعمل بنك التنمية المحلية على تحمل مسؤولياته الاجتماعية، والعمل على ترسيخ قيم التكافل الاجتماعي من خلال نشاطه المصرفي، وهذا من خلال التفاعل الإيجابي مع الأنشطة ذات الطابع الاجتماعي، وفيما يلي ملخص بعض ما قام به البنك خلال الفترة 2019-2021، في مختلف مجالات المسؤولية الاجتماعية.

1.3 التعريف ببنك التنمية المحلية:

بنك التنمية المحلية يعرف باختصار "BDL" هو بنك عمومي برأس مال يصل إلى 36.800.000.000 مليون دينار جزائري، تأسس سنة 1985 اثر عملية إعادة هيكلة القرض الشعبي الجزائري.

يملك بنك التنمية المحلية شبكة مكونة من 155 وكالة منتشرة بإحكام على مستوى التراب الوطني، بما في ذلك 147 وكالة مكلفة بتسيير العمليات البنكية التي وضعت تحت مسؤوليتها، و 06 وكالات مختصة في منح قروض على الرهن، وهو نشاط الذي ينفرد به بنك التنمية المحلية ويميزه عن باقي البنوك.

بنك التنمية المحلية هو أولا بنك المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، الصناعات الصغيرة والمتوسطة والتجارة في أوسع معانها، ثم بنك المهن الحرة والأفراد والعائلات.

يسعى بنك التنمية المحلية إلى المشاركة الفعالة في تطوير الاقتصاد الوطني وعلى وجه الخصوص تعزيز الاستثمار بتشجيع المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، الصناعات الصغيرة والمتوسطة في جميع القطاعات بتنوعها، بحيث أن بنك التنمية

المحلية على استعداد لتلبية الاحتياجات التمويلية للأفراد، من جهة أخرى لبنك التنمية المحلية دور رئيسي في تمويل المشاريع السكنية وذلك عن طريق دعم و مرافقة أصحاب مشاريع الترقية العقارية، كما لبنك التنمية المحلية رؤية أنه يسعى جاهدا لتقديم جميع منتجاته وخدماته لعملائه بما يتماشى مع التطورات التكنولوجية والمعايير الدولية.

2.3 مجالات المسؤولية الاجتماعية لبنك التنمية المحلية خلال فترة الدراسة 2019-2021:

انطلاقا من مبدأ اعتبار المسؤولية الاجتماعية جوهر صناعة الأعمال المصرفية في البنوك التجارية، قام بنك التنمية المحلية خلال فترة الدراسة 2019-2021، بالحرص على تأدية مسؤولياته الاجتماعية إلى جانب مسؤولياته المصرفية، ويتجلى ذلك فيما يلي:

1.2.3 المسؤولية الاجتماعية تجاه الموظفين:

تشمل كافة السياسات والممارسات المتعلقة بالعمل داخل البنك لتشمل العلاقة بين البنك وموظفيه، فضلاً عن المسؤوليات الخاصة بالبنك، والتي تشمل ممارسات الموظفين بمختلف الجوانب لا سيما، التوظيف، ظروف العمل والحماية المجتمعية، الصحة والسلامة في العمل، التدريب والتكوين الموجه للموظفين مفصل كما يلي:

أ- توفير البنك لبيئة عمل مشجعة للموظفين: من خلال:

- تقديم مكافآت مادية للموظفين، تتعلق بمناسبات الأعياد الوطنية والدينية، على غرار عيد المرأة، المولد النبوي الشريف، وكذا أثناء المناسبات العائلية كالزواج، ختان أولاد الموظفين، منحة التمدريس للأولاد خلال المرحلة الابتدائية إلى المستوى الجامعي.

- منح البنك للموظفين تسهيلات على الأجرة بالنسبة لطالبي هذه الإعانة الاستثنائية الدورية.

- يقوم البنك بتنظيم رحلات سياحية ترفيهية لموظفي البنك وعائلاتهم، لا سيما الرحلات إلى البقاع المقدسة لأداء مناسك الحج والعمرة للعاملين وذوهم.

- ضمان النقل الجماعي للعاملين خاصة في المدن الكبرى، فضلا على تخصيص مبلغ بدل النقل ضمن الأجرة الشهرية للموظفين للتنقل إلى أماكن العمل بالطرق الخاصة.

- تقديم البنك للعاملين قروض اجتماعية بدون فوائد في حدود 250 000 دج

- يمنح البنك العطل السنوية والاستثنائية لموظفي البنك، فضلا على منح تعويض على العطل السنوية، وكذا تعويضات على حوادث العمل.

- يقدم البنك نسبة من الأرباح لموظفي وإطارات البنك كتشجيع لأداء العاملين من جهة، وزيادة رفاهيتهم من جهة أخرى.

ب- السلامة والصحة المهنية للموظفين : انطلاقا من التزام بنك التنمية المحلية بتوفير بيئة عمل سليمة وأمنة ومنتجة،

يتم تشكيل وتجديد لجنة السلامة والصحة كل سنة على كل مستويات وهياكل البنك، لتتولى مهام تطوير أنظمة وخطط ووسائل تتعلق بالسلامة والصحة المهنية في المصرف، لضمان السلامة لممتلكات البنك والموظفين على حد سواء ويتجلى ذلك من خلال:

- توفير صناديق الإسعافات الأولية في البنك، ونظام إنذار ووسائل إطفاء الحرائق، مع منع التدخين داخل أروقة البنك من خلال وضع علامات توجيهية لهذا الغرض.

- القيام بالكشف الطبي الدوري لموظفي البنك.

- تنظيم البنك لحفل ختان جماعي لفائدة أطفال عاملات وعمال لبنك وذلك يوم 31 ماي 2019 بالعاصمة.

- تجديد بنك التنمية المحلية إمضاء اتفاقية مع شركة التأمين الصحي (AMANA) لمدة ثلاثة (03) سنوات ابتداء من 2021/06/01، تتضمن تقديم إعانات مالية لموظفي البنك تتعلق بمختلف المناسبات الآتية:
- تقديم تعويضات لموظفي البنك في حالة استشفاء الموظف المؤمن أو أحد أفراد عائلته المكفولين في حدود مبلغ 200 000 دج.
- تقديم تعويضات لموظفي البنك في حالة إجراء عملية ولادة للزوجة ما بين 50 000 دج و 80 000 دج.
- تقديم تعويضات لموظفي البنك في حالة إجراء راديو أشعة أو القيام بإجراء تحاليل طبية في حدود مبلغ 25 000 دج.
- تقديم تعويضات لموظفي البنك في حالة إجراء عملية تركيب أسنان الفم تصل لمبلغ 50 000 دج.
- تقديم تعويضات لموظفي البنك في حالة اقتناء نظارات طبية في حدود مبلغ 30 000 دج.
- تقديم منحة جزافية لموظفي البنك في حالة زواج الموظف بمبلغ 40 000 دج، وبمناسبة ازدياد مولود جديد أو ختان أحد أبناء الموظف بمبلغ 20 000 دج.
- تقديم منحة جزافية لموظفي البنك في حالة القيام بمناسك العمرة في حدود مبلغ 50 000 دج.
- تقديم منحة جزافية لموظفي البنك في حالة تحصيل الموظف أو أحد أفراد عائلته المكفولين على شهادة البكالوريا أو أي شهادة جامعية عليا بمبلغ 10 000 دج. (Note DCH N°78, 2021)

ج- ضمان التكوين المناسب للموظفين: ويشمل:

- ضمان التكوين المستمر لإطارات وموظفي البنك من خلال تنظيم دورات تدريب من طرف مديرية رأس المال البشري للبنك داخل وخارج الوطن، فضلا على تقديم فرص للتكوين عن بعد من خلال برنامج BDL Academy .
- تقديم تراخيص لإطارات وموظفي البنك، لمواصلة مسار التكوين الجامعي لتطوير مهاراتهم ولتحصيل شهادات أكاديمية عليا، فضلا على تراخيص لإطارات البنك للتدريس كأستاذة متعاقدين مع مختلف الجامعات والمدارس الوطنية ومعاهد التكوين التابعة لوزارة التعليم العالي.

2.2.3 المسؤولية الاجتماعية تجاه الزبائن: وتشمل:

- إمضاء العديد من الاتفاقيات المبرمة مع مختلف المنتجين والمتعاملين الاقتصاديين المحليين في إطار القروض الاستهلاكية المقدمة لزبائن البنك، وهو يندرج ضمن سياسة دعم للاقتصاد الوطني.
- تزويد كل مقرات البنك بوسائل الدفع الالكتروني لا سيما الموزعات الآلية للنقود، مع الحرص على جاهزيتها كل أيام الأسبوع وخاصة، بعد ساعات العمل وخلال يومي العطلة الأسبوعية وأيام الأعياد، لتمكين المواطنين سواء كانوا زبائن البنك أو زبائن البريد والبنوك الأخرى من سحب أموالهم بأمان وبسهولة في أي وقت.
- تمكين أكبر عدد ممكن من الزبائن من توطن رواتهم بالبنك، فضلا على تزويدهم بمختلف وسائل الدفع الحديثة كبطاقات الدفع الالكتروني (CIB) وتقديم نهائيات الدفع الالكتروني (TPE) للتجار والمهنيين مجانا من اجل تعزيز الشمول المالي في الجزائر.
- قيام البنك بتعزيز مخطط الإخلاء في حالة الطوارئ لأمن وسلامة العمال وكذا الزبائن وذلك بتزويد هياكل البنك المركزية بلوحات اشاراتية لمخطط الإخلاء في حالة الطوارئ.

- التزام البنك بتنفيذ التزاماته تجاه الزبائن، وكذا اتفاقياته معهم ملتزما بالشفافية والنزاهة في ذلك.

3.2.3 المسؤولية الاجتماعية تجاه المجتمع:

إن مشاركة المجتمع وتنميته تعد جزءاً لا يتجزأ من المسؤولية الاجتماعية في البنوك التجارية، إذ تساعد على تعزيز مستويات أعلى من رفاهية المجتمع، وتتضمن مجالات تنمية المجتمع- والتي يمكن للبنك أن يسهم فيها- من استثمارات البنك المسنولة اجتماعياً، التعليم والتكوين والتكنولوجيا، الصحة العامة، والثقافة، الفنون والتراث، ومن ممارسات بنك التنمية المحلية في مختلف مجالات المسؤولية الاجتماعية تجاه المجتمع خلال الفترة من 2019 إلى 2021 نذكر:

أ- التعليم والتكوين والتكنولوجيا: ويشمل:

- المشاركة في - معرض الجزائر الدولي للكتاب، فضلاً على تكريم التلاميذ والطلبة المتفوقين في الامتحانات الرسمية سنة 2019.

- مرافقة البنك لجامعة بشار في تنظيم مؤتمر علمي حول الطاقات المتجددة المنعقد من 28 إلى 29 نوفمبر 2019 بولاية بشار.

- رعاية البنك لأكثر من 11 يوم دراسي وملتقى علمي منظمة على مستوى عدة جامعات عبر الوطن خلال الثلاثي الأول لسنة 2019.

- مشاركة البنك في شهر فيفري 2020 بالجزائر العاصمة في ملتقى حول تكنولوجيا الجيل الخامس، وهو يندرج ضمن اهتمامات البنك في إطار دعم التظاهرات المتعلقة بالرقمنة والعصرنة.

- مشاركة البنك في فعاليات الملتقى الدولي للصيرفة الإسلامية المنظم بجامعة تيبازة بتاريخ 18 فيفري 2020.

- مشاركة البنك في ملتقى حول تكنولوجيا الجيل الخامس المنعقد في 5 فيفري 2020 بالجزائر العاصمة.

- مساهمة البنك في احتفالية تخرج الدفعة 38 للمعهد الجزائري التونسي للاقتصاد الجمركي والجبايي، والمنعقدة بولاية تيبازة يوم 26 ديسمبر 2021.

- تنظيم البنك لأيام تحسيسية لتطوير الدفع الإلكتروني على مستوى مواقع الوكالة الوطنية لتحسين السكن وتطويره "عدل"، وذلك بولايات الجزائر، تيبازة، البليدة وبومرداس خلال سنة 2021. (مجموعة النشرات الدورية، (2019-2021))

ب- استثمارات مسؤولية اجتماعياً: وتشمل:

- وضع ممرات خاصة بذوي الاحتياجات الخاصة والمسنين للدخول والاستفادة من خدمات شبابيك البنك

- تقديم القروض والخدمات المصرفية بأسعار تفضيلية وشروط ميسرة، لمختلف الهيئات والشركات وكذا النقابات، وذلك وفقاً لاتفاقيات تعاون مشتركة.

- تقديم قروض استثمارية بأسعار فائدة مدعمة من طرف الخزينة العمومية لفائدة الشباب المستثمر في إطار أجهزة التشغيل المعتمدة من طرف الدولة والممثلة في أجهزة التمويل (ANAD.CNAC.ANGEM).

- فتح البنك ل 11 وكالة تجارية لبنك التنمية المحلية خلال 2020، وهو ما يندرج ضمن إستراتيجية البنك في توسيع شبكته التجارية والتقرب أكثر من المواطن.

- قام البنك بتخفيض الشروط المادية والأحكام العامة للحسابات البنكية وهذا ابتداء من شهر فيفري 2020 بهدف الرفع من مستوى انخراط الزبائن والمساهمة في عملية الشمول المالي.

- مشاركة وترويج البنك بجائزتي التحول الرقمي والمسار الرقمي للتكفل بالزبون وهذا بتاريخ 31 جانفي 2020 بالمغرب، حيث كان البنك الوحيد الممثل للجزائر.
- مشاركة البنك في الصالون الدولي للسياحة بوهراي المنظم من 26 الى 29 فيفري 2021.
- توسيع عقد الشراكة في 2021 ، بين بنك التنمية المحلية والشركة الوطنية للتأمين، حيث يقضي بتأمين القروض الاستهلاكية الموجهة للأفراد، وهو عقد تكميلي للعقد البيئي المبرم سابقا في إطار التأمين للقروض العقارية الممنوحة من طرف البنك للمواطنين.
- شارك البنك بصفته الراعي الرسمي للمنتدى الوطني للتجارة الالكترونية في الجزائر ، وذلك يوم 13 ديسمبر 2021 على مستوى المدرسة العليا للمناجمنت.
- مشاركة البنك يوم 30 أكتوبر 2021 في يوم دراسي إحياء لليوم العالمي للدخار المنظم من طرف الجمعية الوطنية للبنوك والمؤسسات المالية بالمركز الدولي للمؤتمرات بالجزائر العاصمة.
- مشاركة البنك في الندوة الوطنية حول الإنعاش الاقتصادي المنعقدة من 04 إلى 06 ديسمبر 2021 بالجزائر.
- قيام البنك بتاريخ 05 أفريل 2021، بتنظيم بالشراكة مع صندوق ضمان قروض الاستثمارات للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة، يوم دراسي بوهراي حول الضمان المالي المفوض، وذلك في إطار اتفاقية الشراكة البينية الموقعة في نوفمبر 2019.
- إطلاق البنك في إطار شهر الشمول المالي المعلن من قبل وزارة المالية، لبرنامج تحسيبي حول الشمول المالي انطلاقا من ولاية النعامة في 2021.

ج- الصحة العامة: وتشمل:

- تنظيم حملات التبرع بالدم داخل وخارج أقسام البنك بالتعاون مع دوائر وزارة الصحة والسكان المختصة.
- إنشاء البنك لخلية متابعة وتسيير الوضع الصحي داخل البنك لمنع انتشار فيروس كورونا كوفيد 19 وهذا بتاريخ 2020/03/15.
- قام البنك في إطار إستراتيجية المواطنة بتاريخ 24 أوت 2021 ، بتنظيم يوم تحسيبي للتبرع بالدم لفائدة المرضى.
- تنظم البنك بالتنسيق مع جمعية الأمل يوم 10 أكتوبر 2019 بمقر البنك، يوم تحسيبي ضد سرطان الثدي، وهو يندرج ضمن التزامات البنك تجاه أفراد المجتمع.
- تنظيم البنك بدءا من 15 أوت 2021 لحملة تلقيح ضد فيروس كورونا لصالح عمال بنك التنمية المحلية.

- هـ- الثقافة، الفنون والتراث: يقوم البنك بدعم العديد من الجهات ذات الطابع الثقافي والفني والأدبي والتراثي والتي تتفق مع توجهات البنك العامة، فعلى سبيل المثال، من مساهمات البنك في ذلك ما يلي:
- تخصيص حسابات خاصة بالجمعيات وهيئات المجتمع المدني، لتشجيع جمع التبرعات والمساعدات المالية وتوزيعها لمستحقيها في المجتمع.
- توزيع المساعدات، وإطعام الصائمين في رمضان.
- توقيع البنك بتاريخ 07 نوفمبر 2019، لاتفاقية شراكة بين البنك وصندوق ضمان قروض الاستثمارات للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة والصغيرة جدا.

- مشاركة البنك في حفل تسليم جوائز آسيا جبار للرواية المنظم يوم 05 ديسمبر 2019 بالجزائر العاصمة.
- مشاركة البنك لجمعية قوافل الخير ، في عملية توزيع قفة رمضان للأرامل واليتامى بولاية عين الدفلى خلال شهر الصيام لعام 2019.
- تقديم البنك لدعم مالي للنادي الرياضي الهاوي لعين البنيان، فضلا على المساهمة في عملية تنظيف شاطئ الجميلة بالعاصمة بتاريخ 20 سبتمبر 2019، وهو ما يهدف إلى ترقية الرياضة الجوارية من جهة، والمحافظة على البيئة من جهة أخرى.
- مشاركة البنك في فعاليات الطبعة 52 لمعرض الجزائر الدولي المنظم بالعاصمة خلال الفترة الممتدة من 18 إلى 23 من شهر جوان 2019.
- تكريم الرئيس المدير العام للبنك فريق كرة القدم لبنك التنمية المحلية الذي احتل المرتبة الثالثة في البطولة الوطنية لكرة القدم بالاتحادية الجزائرية للرياضة وهذا خلال سنة 2019.
- مشاركة البنك بالتنسيق مع جمعية التقوى الخيرية، في عملية تضامنية اجتماعية لفائدة ذوي الاحتياجات الخاصة بولاية البليدة، وهذا خلال شهر رمضان لعام 2021.

4.2.3 المسؤولية الاجتماعية تجاه البيئة والطاقة:

- تؤثر قرارات البنك وأنشطته في مجال المسؤولية الاجتماعية على البيئة تأثيرا مباشرا أو غير مباشر، الأمر الذي يتطلب تبني منهج متكامل يأخذ في الاعتبار، بالإضافة إلى الآثار الاقتصادية والاجتماعية، الآثار البيئية، الناتجة على قرارات البنك وأنشطته، ومن ممارسات بنك التنمية المحلية في ذلك خلال فترة الدراسة ما يلي:
- حرصا من البنك على مواكبة التطورات في جميع المجالات الحاصلة في الصناعة المصرفية قام البنك بتقديم قروض استهلاكية للأفراد، لاقتناء وتركيب تجهيزات المتعلقة بتزويد السيارات النفعية التي تشتغل بالغاز، كمساهمة في الحفاظ على البيئة.
- اشتراط تقديم دراسة بيئية ضمن الدراسات التقنو-اقتصادية المتعلقة بطلبات تمويل المشاريع الاستثمارية.
- قيام البنك باستبدال وحدات الإنارة التقليدية بوحدة إنارة موفرة للطاقة (LED) لتمييز وحداتها طول عمرها التشغيلي مقارنة بوحدة الإنارة التقليدية، مما يقلل من تكاليف الصيانة، كما توفر هذه الوحدات مستوى إنارة أفضل وانبعاث حراري أقل، وانبعاث شبه معدوم للأشعة فوق البنفسجية، مما يحد من الآثار السلبية الناتجة من تعرض الإنسان للإنارة، كما يعد هذا النوع من الإنارة الأكثر توفيراً للطاقة إذ توفر حوالي 35% من قيمة استهلاك الإنارة للكهرباء سنويا.
- العمل على تنفيذ برامج لتشغيل أجهزة الطابعة المتعددة الاستخدام (الشبكية) من اجل الترشيد في استخدام الطاقة الكهربائية، فضلا عن تقليل الاستهلاك فيما يتعلق بشراء الطابعات ذات الاستخدام الفردي، وكذا توجيه الموظفين بإطفاء الإنارة و أجهزة الحواسيب و الطابعات عند انتهاء العمل وقبل مغادرة المكتب.
- تمويل برامج للحفاظ على البيئة مثل المساهمة في حملات التشجير سنويا.
- مشاركة البنك في صالون الكهرباء والطاقات المتجددة المنظم من 8 إلى 11 مارس 2021 بالجزائر العاصمة.
- التزام البنك اتجاه بيئته بمشاركته يوم 23 مارس 2019، في عملية الأيادي الخضراء، المنظمة من طرف جمعية (Algerie Trafic Info) بالسد المائي لبلدية الدويرة بالجزائر العاصمة، من خلال عملية تشجير بغرس ما يقارب 1500 شجيرة.

4. خاتمة:

لقد اتضح في خاتمة هذه الدراسة أن المسؤولية الاجتماعية تعد إحدى أهم مجالات أنشطة البنوك التجارية إذ أنها الجسر الذي تؤدي من خلاله البنوك التجارية واجهما نحو المجتمع، ومن خلال معالجتنا لإشكالية الدراسة تم التوصل إلى مجموعة من النتائج فضلا على بعض التوصيات فيما يأتي:

1.4 النتائج:

- توصلت الدراسة إلى إثبات عدم صحة الفرضية الرئيسية، إذ يظهر إسهام بنك التنمية المحلية بارزا في مختلف مجالات المسؤولية الاجتماعية، من خلال تبنيه لبرنامج اجتماعي متنوع يشمل الصحة، التعليم، الثقافة، البيئة...، وتأثيره على خلق فرص العمل والتعليم والرعاية الصحية في المجتمع الذي يعمل فيه، والتزامه بخلق تأثير إيجابي والحرص على تطبيقه في معاملاته وخدماته المصرفية وهذا خلال الفترة 2019-2021.
- قيام البنك بتبني مفهوم المسؤولية الاجتماعية هو أكثر من كونه عملا خيرا يقدمه البنك للمجتمع المتواجد فيه، ولكنه عامل تنافسي يؤدي إلى زيادة استقطاب العملاء، وبالتالي زيادة أرباح البنك على المدى الطويل.
- أن المسؤولية الاجتماعية للبنوك التجارية تمس جميع مناحي الحياة الاجتماعية (الصحة، التعليم، الثقافة، البيئة...) وهو ما يضمن تنمية اقتصادية متوازنة ومستدامة للمجتمع.
- تحقيق بنك التنمية المحلية لنتائج واضحة ضمن ممارسات المسؤولية الاجتماعية، هو مستمد من إدراك مسيري و موظفي البنك لمفهوم المسؤولية الاجتماعية، كما أن هناك وعي في برامج التوعية بالدور الاجتماعي.
- تتعدى المسؤولية الاجتماعية في البنوك التجارية المساهمة في الأعمال الخيرية، لتشمل توجيه تمويلاتها واستثماراتها في آليات وصيغ فعالة للتصدي للتحديات الاجتماعية القائمة، ومحاولة إيجاد الحلول لها، وهو ما ينعكس بالأثر الإيجابي على الاقتصاد والمجتمع.
- بالرغم من وجود مؤشرات جيدة على اهتمام بنك التنمية المحلية بالمسؤولية الاجتماعية إلا أن مساهمتها ضمن الخدمات الإنسانية والاجتماعية تبقى لا تتناسب مع آمال وطموحات المجتمع، مما يستدعي تضافر جهود باقي البنوك والمؤسسات المالية الناشطة في الجزائر.

2.4 التوصيات:

- في الأخير يمكن إنهاء هذا الجهد المتواضع بمجموعة من التوصيات لتفعيل مبدأ المسؤولية الاجتماعية في البنوك التجارية العاملة في الجزائر، نوجزها في النقاط التالية:
- ضرورة تخصيص اهتمام وميزانيات أكبر للخدمات الإنسانية والاجتماعية التي يقوم بها البنك لتتناسب مع آمال وطموحات المجتمع الجزائري، مع اقتداء البنوك التجارية والمؤسسات المالية الناشطة في الجزائر الأخرى بتجربة البنك محل الدراسة.
- يعتبر وجود إدارة مستقلة للمسؤولية الاجتماعية تتبع رئيس مجلس إدارة البنك، تتفرغ كلية لإدارة برنامج المسؤولية الاجتماعية والإشراف على تنفيذه، وتتوافر لها قوة العمل المطلوبة من النواحي العملية والإدارية والفنية، بما يمكنها من التخطيط لأنشطة المسؤولية الاجتماعية بالتعاون مع الإدارات الأخرى بالبنك ولديها القدرة على الاتصال بالأطراف الخارجية، خيارا مناسباً لتحقيق أهداف البنك في مجال المسؤولية الاجتماعية.
- تعزيز مفهوم المسؤولية الاجتماعية ليشمل بقية البنوك التجارية الأخرى العاملة في الجزائر، إذ يساعد هذا المفهوم على استغلال الموارد المتاحة بما يخدم المتطلبات الاقتصادية والاجتماعية لهذه البنوك وللمجتمع على حد سواء.

- اشتراط الهيئات الإشرافية ممثلة في بنك الجزائر على إدارات البنوك التجارية تقديم تقارير بالإفصاح عن أدائها لممارستها في المسؤولية الاجتماعية، من خلال تقارير دورية تصدر عن البنوك التجارية العاملة في الجزائر، مع تقديم بنك الجزائر لمبادرات تساعد على تعزيز مستويات رفاهية المجتمع.

- تطوير الأبحاث في مجال تعزيز مفهوم المسؤولية الاجتماعية للبنك والمزايا المترتبة عنها لمختلف الأطراف أصحاب المصلحة، لتحسين سمعته، واستقطاب العناصر البشرية الكفؤة، وكذا بناء علاقات قوية مع مختلف الأطراف وأصحاب المصالح، فضلا على رفع قدرة البنوك الابتكارية، في ظل المنافسة المتزايدة لتطور الصناعة المصرفية، وظهور ما يعرف بالبنوك الالكترونية.

- تقديم مفهوم المسؤولية الاجتماعية ضمن مقررات وبرامج التكوين لموظفي وإطارات البنوك التجارية، وكذا ضمن دورات تكوين المدراء والمسيرين، وذلك بما يساعد على استيعابهم لأبعاد المفهوم الموسع للمسؤولية الاجتماعية.

- تبادل الخبرات بين البنوك التجارية للاستفادة من بعض تجارب البنوك التجارية السبقة و الناجحة في بعض الدول العربية وغيرها من الدول، التي لها خبرة طويلة في مجال المسؤولية الاجتماعية للبنوك التجارية.

5. قائمة المراجع:

1. أبو بكر خوالد، وخير الدين بوزرب. (2019). المركز العربي الديمقراطي. المسؤولية الاجتماعية للشركات والمؤسسات بين المقاربات النظرية والممارسات التطبيقية. (المجلد الطبعة الأولى). برلين. ألمانيا.
2. الفائز محمد، درار عبد الرحمان. (2016). أهمية المحاسبة عن المسؤولية الاجتماعية لتحسين جودة المعلومات المحاسبية للمنشآت الصناعية بالملكة العربية السعودية. كلية العلوم والتكنولوجيا، السودان.
3. بنك التنمية المحلية. (2022). تعريف بنك التنمية المحلية. <https://www.bdl.dz/arabe/index.html>. (تاريخ الاطلاع 2022/02/15).
4. خالد قاشي، رمزي بودرجة. (2017). التسويق والمسؤولية الاجتماعية. عمان: دار أسامة للنشر والتوزيع.
5. سامية طوبال، أمين فروخي. (2018). ممارسات المسؤولية الاجتماعية في البنوك التجارية : دراسة حالة البنك الأهلي الأردني . مجلة الإستراتيجية والتنمية. 08 (05 مكرر).
6. طاهر محسن، وآخرون. (2008). المسؤولية الاجتماعية لمنظمات الأعمال وشفافية نظام المعلومات . عمان: دار وائل للنشر.
7. طاهر محسن منصور الغالي. ومحسن العامري صالح مهدي. (2016). المسؤولية الاجتماعية وأخلاقيات الأعمال. (المجلد 5). عمان: دار وائل للنشر والتوزيع.
8. فلاق محمد. (2012). المسؤولية الاجتماعية لمنظمات الأعمال. عمان: دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع.
9. فلاق محمد. (2014). مساهمة المسؤولية الاجتماعية في تحقيق ميزة تنافسية مستدامة في منظمات الأعمال -دراسة ميدانية في المؤسسات الاقتصادية الحاصلة على شهادة الإيزو 9000. أطروحة دكتوراه. جامعة الشلف، الجزائر.
10. مؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية UNCTAD. (2004). كشف البيانات المتعلقة بتأثير الشركات على المجتمع والاتجاهات والقضايا الراهنة. منشورات الأمم المتحدة.
11. محمد بركة، وآخرون. (2018). أثر المسؤولية الاجتماعية على أخلاقيات الأعمال - دراسة آراء بعض المديرين ورؤساء التأمين في الجزائر-الملتقى الدولي حول : الأداء المتميز للمنظمات والحكومات. الطبعة الثالثة. أخلاقيات الأعمال والمسؤولية الاجتماعية. جامعة ورقلة. الجزائر.
12. مجموعة النشرات الدورية. (2019—2021). الصادرة عن بنك التنمية المحلية.
13. مرزق عبد الله، ديون عبد القادر. (2018). المسؤولية الاجتماعية للمؤسسة الاقتصادية اتجاه أصحاب المصلحة. الملتقى الدولي حول: الأداء المتميز للمنظمات والحكومات. الطبعة الثالثة. أخلاقيات الأعمال والمسؤولية الاجتماعية. جامعة ورقلة. الجزائر.

المسؤولية الاجتماعية في البنوك التجارية في الجزائر	ص: 29/16 خاوي محمد،
- دراسة حالة بنك التنمية المحلية (2019-2021)-	

14. Banque de Développement Local. (2021). Note DCH N°78/2021. relative à la Convention d'Assurance Groupe (BDL-AMANA Assurance).
15. Benaïcha, O. (2017). la diffusion de la RSE dans les entreprises au Maroc. Facteurs déterminants. rôles et interactions des acteurs. Thèse de Doctorat non Publiée en science de Gestion. 31 Casablanca. Maroc.
16. Vallayes, F. (2011). Les Fondements Ethiques de la responsabilité sociale. Thèse de Doctorat non Publiée en Philosophie. Université Paris Est Créteil Paris. France.
17. Alain, C., & Jean, J. (2003). l'Entreprise responsable, édition Organisation.
18. Toppinen, A., Virtanen, A., Mayer, A., & Tuppurä, A. (2015). Standardizing social responsibility via ISO 26000: Empirical insights from the forest industry. *Sustainable Development*, 23(3), 153-166.